

## وفاة طفلة سورية رابعة في غوطة دمشق بسبب حصار النظام



الجمعة 3 نوفمبر 2017 12:11 م

توفيت الخميس، في غوطة دمشق الشرقية، طفلة تبلغ من العمر سنة واحدة، بسبب الحصار المشدد الذي يفرضه النظام السوري على المنطقة، والذي يتسبب في نقص الأغذية وغياب الأدوية □

وقال مصدر طبي لـ"العربي الجديد" إنّ "الطفلة مرام من بلدة سقبا، توفيت بعد يومين من إجراء عملية جراحية في الكلية، بسبب نقص الأدوية اللازمة".

وأضاف المصدر الطبي، الذي فضّل عدم ذكر اسمه، أنّ "الطفلة كانت بحاجة لإجلاء عاجل إلى مشافي العاصمة دمشق، لكنّ القوات المحاصرة تمنع خروج أي حالة".

كما أشار إلى أنّ "هناك نحو 250 حالة مرضية بحاجة لإجلاء عاجل، وقد يتوفى آخرون إن لم يتمّ فتح طريق إنساني باتجاه دمشق في وقت عاجل"، ولفت إلى أنّ "استمرار الحصار والقصف يزيد الوضع سوءاً في الغوطة الشرقية"، مشيراً إلى أنّ "الدواء بات نادراً، ولم يدخل منه إلا القليل في القافلة الإنسانية التي دخلت قبل أيام".

وكان ثلاثة أطفال قد توفوا في وقت سابق، في الغوطة الشرقية، بسبب قلة الدواء وسوء التغذية الناتجين عن حصار قوات النظام للمنطقة □

ووصف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد بن رعد الحسين، الوضع الإنساني في غوطة دمشق الشرقية المحاصرة بأنه "صادم"، فيما ناشد برنامج الأغذية العالمي للسماح بالوصول الآمن للغوطة الشرقية لإدخال المساعدات المنقذة للحياة □

وتشهد الغوطة الشرقية، التي يقطنها نحو 500 ألف نسمة، حصاراً من قبل قوات النظام منذ أعوام، ما أدى إلى نقص بالغذاء والدواء، وسط تدهور الأوضاع المعيشية والإنسانية □